

## كِتَابُ الْإِيْمَانِ وَالنُّذُورِ

(١١٧٢) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ أَنْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ، وَعُمَرُ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَسْهَأُكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَتِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْنُتْ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

وَقِي رِوَايَةٌ لِأَبِي دَاوُدَ (●) وَالنَّمَسَانِيَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَرْتَوْعًا: «لَا تَحْلِفُوا بِآبَتِكُمْ، وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ، وَلَا بِالْأَنْدَادِ، وَلَا تَحْلِفُوا بِاللَّهِ إِلَّا وَقْتَكُمْ صَالِفُونَ».

(١١٧٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ».

وَفِي رِوَايَةٍ: «الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ». أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ (●●).

(١١٧٤) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَكْفَرْنَا عَنْ يَمِينِكَ وَقَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١١٧٢- [صحيح] البخارى [٦١٠٨]، ومسلم [٣١/ ١٦٤٦].

(●) [صحيح] أبو داود [٣٢٤٨]، والنمساني [٥/٧]، وصحيح الجامع [٧٢٤٩]، وإرواء الغليل [٢٦٩٨].

١١٧٣- [صحيح] مسلم [٢٠/ ١٦٥٣].

(●●) [صحيح] مسلم [٢١/ ١٦٥٣].

١١٧٤- [صحيح] البخارى [٧١٤٦]، ومسلم [١٩/ ١٦٥٢].

وَفِي لَفْظِ لِلْبُخَارِيِّ (●): «فَأَنْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ».

وَفِي رَوَايَةِ لِأَبِي دَاوُدَ (●●): «فَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ ثُمَّ أَنْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». وَإِسْنَادُهَا صَحِيحٌ.

(١١٧٥) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَا حَنْثَ عَلَيْهِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْبَعَةُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

(١١٧٦) وَعَنْهُ، قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا، وَمَقْلَبِ الْقُلُوبِ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(١١٧٧) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ أُعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكِبَائِرُ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ «الْيَمِينُ الْغَمُوسُ» وَفِيهِ قُلْتُ: وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ: «الَّتِي يُقْتَطَعُ بِهَا مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا كَانِبٌ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

(١١٧٨) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ قَالَتْ: هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ: لَا وَاللَّهِ، وَبَلَى وَاللَّهِ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَأُورِدَهُ أَبُو دَاوُدَ مَرْفُوعًا.

(●) [صحيح] البخارى [٧١٤٧].

(●●) [صحيح] أبو داود [٣٢٧٧].

١١٧٥- [صحيح] أحمد [١٠/٢]، أبو داود [٣٢٦١]، والترمذى [١٥٣١]، والنسائى [٢٥/٧]، وابن ماجه [٢١٠٥]، وابن حبان [٢٧١/٦]، وصحيح الجامع [٦٢١٢].

١١٧٦- [صحيح] البخارى [٦٦١٧].

١١٧٧- [صحيح] البخارى [٦٩٢٠].

١١٧٨- [صحيح] البخارى [٤٦١٣ و ٦٦٦٣]، وأبو داود [٣٢٥٤].

(١١٧٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَن لَخَصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَسَأَقُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ الْأَسْمَاءَ، وَالتَّحْقِيقُ أَنَّ سَرْدَهَا إِتْرَاجٌ مِّنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ.

(١١٨٠) وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا، فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشُّعَاءِ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

(١١٨١) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّزْرِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(١١٨٢) وَعَنْ عَقِبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُفَّارَةُ النَّذْرِ كُفَّارَةٌ يَمِينٍ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ (●) فِيهِ: «إِذَا لَمْ يُسَمَّهُ». وَصَحَّحَهُ.

وَلِأَبِي دَاوُدَ (●●) مِّنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا: «مَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يُسَمَّهُ فَكُفَّارَتُهُ كُفَّارَةٌ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا فِي مَعْصِيَةٍ فَكُفَّارَتُهُ كُفَّارَةٌ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَا يَطِيقُهُ فَكُفَّارَتُهُ كُفَّارَةٌ يَمِينٍ». وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ إِلَّا أَنَّ الْحَفَاطَ رَجَّحُوا وَقَفَهُ.

١١٧٩- [صحيح] البخارى [٧٢٩٢]، ومسلم [٢٦٧٧/٦]، والترمذى [٣٥٠٦].

١١٨٠- [صحيح] الترمذى [٢٠٣٥]، وابن حبان [١٧٤/٥].

١١٨١- [صحيح] البخارى [٦٦٠٨]، ومسلم [١٦٣٩/٦-٢].

١١٨٢- [صحيح] مسلم [١٦٤٥/١٣].

(●) [صحيح] الترمذى [١٥٢٨].

(●●) [ضعيف] أبو داود [٣٢٢٢]، وضعيف الجامع [٥٨٦٢].

وَالْبُخَارِيُّ<sup>(\*)</sup> مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَغْصِبَ اللَّهَ فَلَا يَغْصِبِهِ».

وَلِمُسْلِمٍ<sup>(\*\*)</sup> مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَا وَقَاءَ لِنَذْرِ فِي مَغْصَبَةٍ».

(١١٨٣) وَعَنْ عُقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ حَافِيَةً، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَتَمْشِيَ وَلَتُرَكَّبَ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

وَلَأَحْمَدَ وَالْأَرْبَعَةَ<sup>(\*\*\*)</sup>، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِشِقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا، مَرَّهَا فَلَتُخْتَمِرَ، وَلَتُرَكَّبَ، وَلَتَصُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ».

(١١٨٤) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: اسْتَفْتَيْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، تَوَقَّيْتُ قَبْلَ أَنْ تَغْصِبَهُ، فَقَالَ: «أَفْضِهِ عَنْهَا». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(١١٨٥) وَعَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: نَذَرَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْحَرَ إِيلاً بَبُوَانَةَ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «هَلْ كَانَ فِيهَا وَثَنٌ يُعْبَذُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ كَانَ فِيهَا عَيْدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ؟» فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: «أَوْفِ بِسُنَّتِكَ، فَإِنَّهُ لَا وَقَاءَ لِنَذْرِ فِي مَغْصَبَةِ اللَّهِ، وَلَا فِي قَطِيعَةٍ

(\*) [صحيح] البخارى [٦٦٩٦ و ٦٧٠٠].

(\*\*) [صحيح] مسلم [١٦٤١/٨].

١١٨٣- [صحيح] البخارى [١٨٦٦]، ومسلم [١٦٤٤/١١].

(\*\*\*) [صحيح] أحمد [١٤٥/٤]، وأبو داود [٣٢٩٩]، والترمذى [١٥٤٤]، والنسائى [١٥/٧].

١١٨٤- [صحيح] البخارى [٦٩٥٩]، ومسلم [١٦٣٨/١].

١١٨٥- [صحيح] أبو داود [٣٣١٤]، والطبرانى فى «الكبير» [٢٣/٢].

رَحِمِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالطَّبْرَانِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَبِيبِ كَرْتَمٍ عِنْدَ أَحْمَدَ (●).

(١١٨٦) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أَصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ. فَقَالَ: «صَلِّ هَاهُنَا»، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «صَلِّ هَاهُنَا»، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «صَلِّ هَاهُنَا». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

(١١٨٧) وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُنْزَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَمَسْجِدِي هَذَا». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

(١١٨٨) وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

وَزَادَ الْبُخَارِيُّ (●●) فِي رِوَايَةٍ: «فَاعْتَكِفْ لَيْلَةً».



(●) [صحيح] أحمد [٣/٤١٩].

١١٨٦ - [صحيح] أحمد [٣/٣٦٣]، وأبو داود [٣٣٠٥]، والحاكم [٤/٣٠٤].

١١٨٧ - [صحيح] البخاري [١١٨٩]، ومسلم [٥١١/١٣٩٧].

١١٨٨ - [صحيح] البخاري [٢٠٣٢]، ومسلم [٢٧/١٦٥٦].

(●●) [صحيح] البخاري [٢٠٤٢].